مطبوعات مجمع اللغة العربية

في عام ١٩٨٦ م

محمد مطيع الحافظ

المبسوط في القراءات العشر : تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني المتوفى سنة ٣٨١ هـ ـ تحقيق سبيع حمزة الحاكمي ـ ٦١٦ صفحة .

مؤلف الكتاب من أشهر المؤلفين في فن القراءات ، وكتبه تنبىء عن فضله وتشهد بعلو كعبه وتقدمه ، وثقته وضبطه وإتقانه .

له كتابان آخران في القراءات هما « الغاية » في العشر و « الشامل » في العشر أيضاً ، وقد اعتمد عليهما كثير ممن ألفوا في القراءات ، ولاسيما ابن الجزري في أكثر مؤلفاته .

وكتابه المبسوط هو شرح لكتابه « الشامل » في القراءات العشر ، أشهر كتب ابن مهران بعد « الغاية » . ويلاحظ في شرحه هذا شدة تحريه وتدقيقه في كل ماينقل ، وهو يدفع من القراءات مالا يصح عنده ، ويُثبتُ ماصح عنده . ويردّ على من ألف قبله من مشاهير العلماء كابن مجاهد وغيره.وقد بسط القول في مذاهب القراء واختلافهم على منهج مبسط مع تفصيل .

ومما يميز الكتاب ـ كما ذكر المحقق ـ أن مؤلفه :

١ ـ يعنى برواية أبي بكر ـ قرين حفص ـ عن عاصم ـ بتفصيل كبير .

٢ ـ لايكتفي بذكر راويين لكل قارىء من العشرة ، وإنما يذكر روايات كثيرة .

٣ ـ يثبت في كتابه كثيراً مما ينفرد به زيد عن عمه يعقوب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٤ ـ يورد رجالاً لانجد لهم ذكراً في كتب القراءات الاخرى .

ـ وقد كان للكتاب اثر كبير في كتب القراءات التي ألفت بعده ، ولاسيما مؤلفات أبي عمرو الداني وابن الجزري .

اعتمد المحقق في إخراج الكتاب على نسخة وحيدة محفوظة في المكتبة الظاهرية ، وقدم للكتاب بمقدمة موجزة . وحقق النص تحقيقاً علمياً ، وضع للكتاب فهارس فنية عامة .

تاريخ دُنَيسر ـ تأليف الطبيب أبي حفص عمر بن الخضر بن اللَمش ـ حققه الأستاذ إبراهيم صالح ـ ٢٤٨ صفحة .

دُنَيسر : مدينة بالجزيرة الفراتية ، بين نصيبين ورأس عين ، بينها وبين ماردين فرسخان ، تطرقها التجار من جميع الجهات ، ولهذا قيل لها دُنيسر وهي لفظ مركب عجمي وأصله « دنياسَر » ومعناه رأس الدنيا .

ولها اسم آخر يقال لها : قوج حصار . وبها تشتهر اليوم ، وتقع الآن ضمن حدود الجمهورية التركية .

عثر الأستاذ إبراهيم صالح على نسخة خطية وحيدة في العالم بتاريخ هذه المدينة . في مكتبة برلين برقم ١٠٩٩ وهي مخرومة الأول والوسط . وذهب الخرم بمعظم فصل اللغويين . وهذه النسخة كتبها أحمد الحراني سنة ٧٤٣ هـ عن نسخة كتبت من خط المصنف .

مؤلف الكتاب : هو عمر بن الخضر الدنيسري ، الحكيم الحافظ ولد سنة ٥٧٤ هـ وتوفي في حدود سنة ٦٤٠ هـ . سمع ابن الجوزي وابن كليب وابن المعطوش وطبقتهم ببغداد ، وابن طبرزد وجعفر بن العباس بدنيسر .

كان عارفاً بالطب ، حافظاً قارئاً ، نحوياً ، شاعراً ، محدثاً ، مؤرخاً ، جامعاً للفضائل .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ماوصل إلينا من الكتاب يضم الأبواب التالية :

١ ـ الباب الأول : فيمن اشتهر بالعلم والحلم

٢ ـ الباب الثاني : في ذكر من سكنها أو مر بها من مشايخ الحديث وأصحابه ورواته وعلمائه

٣ ـ الباب الثالث : في ذكر من سكنها أو نزل أو مر بها من الفقهاء .

٤ ـ الباب الرابع : في ذكر نخبة من سكنها أو مر بها من الزهاد .

٥ ـ الباب الخامس : في ذكر نخبة من مر بها من أهل الوعظ والتذكير .

٦ ـ الباب السادس : في ذكر بعض أهل الأدب ممن سكنها أو نزل أو مر بها .

٧ ـ الباب السابع : في ذكر نخبة من سكنها أو نزل أو مر بها من أهل الطب .

٨ ـ الباب الثامن : في ذكر جماعة لم يتبين مايؤول أمرهم إليه ، ممن لاحت عليهم أمارات الفلاح .

وتأتي أهمية الكتاب ـ كما يقول المحقق ـ من تضافر أمور عدة :

١ ـ أنه الأثر الوحيد الباقي للمؤلف .

٢ ـ يضم أشعاراً وقصائد بلغت أكثر من ٥٠٠ بيت لم ترد في أي كتاب آخر .

٣ ـ يحتوي على تراجم لانجدها إلا في هذا الكتاب .

٤ ـ الكتاب صدى لثقافة المؤلف الطبية والنحوية والشعرية والحديثية وغيرها .

قام المحقق بتحقيق هذا الكتاب معتمداً على نسخته الوحيدة ، فترجم

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

للأعلام وخرج الآيات والأحاديث والأخبار ، وحقق النص تحقيقاً موفقاً معتمداً على المصادر والمراجع الكثيرة التي أثبت قائمة بها في آخر الكتاب ، كما قام بصنع فهارس فنية متعددة تتيح للقارىء الاستفادة التامة من الكتاب .

الوقاية وحفظ الصحة عند ابن سينا : تأليف د . أحمد عروة ـ ١٤٤ صفحة إن التعرف الى ماحصّله القدماء من علم وتجربة وحكمة ليس معناه الرجوع إلى الوراء وإنما هو رجوع إلى أصول ثرية نستقي من عناصرها الحية ونستفيد منها بتتبع خطوات الفكر وتسلسل المعارف والتجارب عبر المراحل التاريخية ، وكذلك باستكشاف مجدد لمناهج تعليمية وتحليلية وتطبيقية فقدت الحضارة المعاصرة حكمتها ، وخسرت كثيراً من مزاياها بضياعها .

والبحث في مشاكل الوقاية وحفظ الصحة في عصرنا الحديث له أهمية كبيرة مهما اختلفت المناهج في طرح تلك المشاكل ، من حيث النوعيات والكيفيات ، وإن نظرتنا إلى تاريخ الوقاية وحفظ الصحة كما نجدهما عن الشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن سينا ، ليست فقط من باب الاعتراف بالفضل له وإنما هي كذلك من باب الاعتبار والانتفاع ، فالأوضاع الصحية الراهنة التي يعيشها الانسان المعاصر ، ورغم التقدم العلمي ورغم التغلب على أهمية الأمراض الوبائية ، فإنها مازالت تدعو إلى الحيرة والتساؤل .

وفي هذا الكتاب يبين المؤلف كيف أن ابن سينا بلغ في دقة التحليل العلمي ، وفي حذاقة الارشادات العملية على الأقل فيما يخص قوانين الوقاية وحفظ الصحة مستوى من المعرفة لم يتوصل اليه علماء الغرب حتى في القرن التاسع عشر . فكم من تدابير وتعاليم وملاحظات نحسبها

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

من مزايا القرون الحديثة ، تطرق لها ابن سينا منذ ألف سنة ولم تعطها الإنسانية حقها . وإن في كتبه الطبية لكثيراً من الدروس الحية التي نحن في أشد الحاجة اليها في عصرنا الحاضر .

المسائل المنثورة : لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي ـ تحقيق مصطفى الحدري ـ ٣٨٦ صفحة .

مؤلف الكتاب العالم النحوي المشهور الذي قال عنه أبو طالب العبدي : ماكان بين سيبويه وأبي علي أفضل منه . صنف كتباً كثيرة ، وكان شديد الاعتداد بالقياس . ولد في مدينة فسا بفارس سنة ٢٨٨ هـ ، وتوفي في بغداد سنة ٣٧٧ هـ

وكتابه المسائل المنثورة : مسائل في النحو متعددة الموضوعات متنوعة المآخذ ، تعرض لبعض ماجاء في كتاب سيبويه . وكان أبو علي الفارسي مكباً على دراسة الكتاب وتعليمه .

اعتمد المحقق في تحقيق الكتاب على نسخة مخطوطة في مكتبة شهيد علي الملحقة بالمكتبة السليمانية باستامبول ، كتبت سنة ٦١٥ هـ

وكان لابد للمحقق أن يرجع الى كتاب سيبويه في كثير من المواضع يستطيع اصلاح ماأفسده نساخ المخطوطة ، كما رجع الى كتب اخرى مثل كتاب اعراب القرآن لأبي الحسن الباقولي الذي نسب خطأ الى الزجاج ، حتى صحح النسبة الأستاذ الجليل أحمد راتب النفاخ .

ثم اتبع المحقق نص الكتاب بفهارس : الآيات القرآنية ، والحديث ، والشواهد الشعرية ، والأمثلة النحوية ، والاعلام .

المستدرك على فهرس مخطوطات الشعر : إعداد رياض عبد الحميد مراد ـ ٩٦ صفحة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كان مجمع اللغة العربية بدمشق قد أصدر عام ١٩٦٤ كتاب فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الشعر) للدكتور عزة حسن .

غير أن عدداً من المخطوطات الشعرية قد سقط من هذا الفهرس ـ فعمل الأستاذ رياض مراد على فهرستها وهي مئة وثمان وعشرون مخطوطة ، فيها القصيدة والديوان والمجموعة .

الدكتور شكري فيصل وصداقة خمسين عاماً ـ للدكتور عدنان الخطيب ـ ٨٠ صفحة .

يفتتح الدكتور عدنان الخطيب كتابه عن المرحوم الدكتور شكري فيصل بقوله :

وأخيراً وبعد رحلة طويلة استغرقت سبعة وستين عاماً سكن القلب الذي كان يخفق دوماً بحب العروبة والاسلام ، وسقط القلم من اليد التي ماونيت يوماً في حمله طوال نيف وخمسين سنة ، وهو يسيل دفاعاً عن لغة الضاد ، ويدعو إلى تعريب التعليم في أرجاء الوطن العربي ، ويؤرخ للآداب العربية ويحللها ويقارنها بالآداب الأعجمية .

ثم تحدث بعد ذلك عن الصداقة والمودة العميقة التي ربطت بينهما ، وعن بداية كفاح الدكتور فيصل المستمر ، ودراساته ، وإنتاجه العلمي ، ومشاركته العلمية في الندوات . ثم عمله من الصحافة السياسية إلى الصحافة الأدبية ، وأسلوبه المميّز ، وحياته المجمعية ، والسمات الإنسانية في علاقات الفقيد الاجتماعية ، ومشاركته في وثيقة حقوق الانسان في الإسلام ، وصبره على المكاره والجحود ، وشجون الاغتراب والحنين إلى دمشق .

وأشار الدكتور الخطيب إلى ناحية هامة هي ضرورة جمع آثار الفقيد ونشر المخطوط منها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تاريخ مدينة دمشق : تأليف الحافظ علي بن الحسن المعروف بابن عساكر ـ من الجزء الرابع والثلاثين (عبد الله بن سالم ـ عبد الله بن أبي عائشة) ـ قرأه وعلق عليه مطاع الطرابيشي ـ ٣٢٤ صفحة.

هذا الجزء من التاريخ جاء تالياً لسابقه والذي صدر عام ١٩٨١ بتحقيق الدكتور شكري فيصل ، سكينة الشهابي ، مطاع الطرابيشي ، وفيه تراجم (عبد الله بن جابر) الى (عبد الله بن زيد) .

أوضح المحقق أن هذه التراجم هي من الجزء الرابع والثلاثين وهذا الجزء يبدأ بأوائل ترجمة عبد الله بن الزبير وآخره عبد الله بن عباس . وبذلك يظهر أن هذا القسم الذي قام بتحقيقه الأستاذ الطرابيشي هو قسم من الجزء الرابع والثلاثين . وأشار المحقق إلى تجزئتي الكتاب التي صدرت عن المؤلف ثم عن ابنه . ويبين الخلاف في ذلك .

ثم تحدث عن موارد تاريخ ابن عساكر فبين فوائد الكشف عنها ، وعرض بعد ذلك لظواهر خاصة في أسانيد هذا التاريخ .

صنع المحقق للكتاب فهارس فنية مفيدة وهي : فهرس بأسماء الصحابة والتابعين من رواة الأحاديث والآثار ، ثم فهرس للأحاديث والآثار ، وفهرس للشعر ، وفهرس للموارد ، ثم فهرس للأماكن ، ثم فهرس المغازي والأحداث .

تاريخ مدينة دمشق ـ تأليف الحافظ علي بن الحسن المعروف بابن عساكر ـ الجزء التاسع والثلاثون (عبد الله بن مسعود ـ عبد الحميد بن بكار) ـ تحقيق سكينة الشهابي ـ ٥٥٦ صفحة

يضم هذا الجزء تراجم من العبادلة يبدأ بترجمة عبد الله بن مسعود وينتهي بترجمة عبد الحميد بن بكار ـ وهو كما ذكرت المحققة المجلد التاسع والثلاثون من تجزئة القاسم ابن الحافظ ابن عساكر . زاد في أوله قليلاً

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وربما زاد في آخره ، وكان عملها في ذلك أنها اضطرت إلى أن تبدأ الكتاب ببداية ترجمة وتنهي هذا القسم بنهاية ترجمة .

كان منهجاً في تحقيق هذا القسم هو المنهج نفسه الذي اتبعته في الأجزاء التي قامت بتحقيقها .

ثم اتبعت عملها بفهارس للأعلام الواردة في متون الأخبار ولشيوخ ابن عساكر ، وللآيات القرآنية ، والأحاديث الشريفة والآثار ، والخطب والرسائل والأخبار النادرة ، والشعر ، والأماكن والأيام والوقائع ، والكتب التي ذكرها المصنف ، والسماعات والتجزئة .

الأشباه والنظائر في النحو ـ لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ـ الجزء الثاني ـ تحقيق غازي مختار طليمات ـ ٧٤٢ صفحة .

هذا الجزء يضم الفن الثاني وهو فن التدريب . والفن الثالث في بناء المسائل بعضها على بعض . والفن الرابع فن الجمع والفرق والفن الخامس فن الألغاز والأحاجي .

الأشباه والنظائر في النحو ـ لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ـ الجزء الثالث ـ تحقيق إبراهيم محمد عبد الله ـ ٦٩٦ صفحة .

في هذا الجزء فن الأفراد والغرائب ، وفن المناظرات والمجالسات والمذاكرات والمراجعات والمحاورات والفتاوى والواقعات والمكاتبات والمراسلات .

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ « المجاميع » القسم الثاني ـ وضعه ياسين محمد السواس ـ ٤٨٨ صفحة .

ذكر الأستاذ السواس في الجزء الأول أن دار الكتب الظاهرية تضم اثني عشر ألف مخطوط ، وأهمها تلك التي تضم رسائل عدة ، وهذا النوع

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تعورف عليه باسم المجاميع ، وكان أن أصدر عام ١٩٨٤ الجزء الأول من فهرس المجاميع ويضم ٢٠٠ مجموع تبدأ من الرقم ١ عام وتنتهي بالرقم ١٦١٧

وتابع العمل في هذا الجزء الذي يضم ٢٣٨ مجموع وردت ضمن المخطوطات ذوات الأرقام العامة من (١٦١٨ ـ ٣٧٣٧) واشتملت على ١٠٤٤ كتاب أو رسالة

وقد نهج الأستاذ السواس في فهرسته النهج نفسه في الجزء السابق .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net